



Qais Taha Yassin Zahoo ^{♦ a}
Dr. Adeb Mohammed
Hassan ^a

a) Department of Prophetic
Hadith and its Sciences
College Of Islamic Sciences
University Of Tikrit ,Iraq.

KEY WORDS:

Al-Farra , daylami, coffee,
dates, soft.

ARTICLE HISTORY:

Received: 3 / 9 /2023

Accepted: 17 / 9 / 2023

Available online: 7 / 3 / 2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC
SCIENCES ISLAMIC SCIENCES
JOURNAL , TIKRIT

UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE

UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**Narrations contained in the book of the
(meanings of the Qur'an for Al-Farra, (207H
From Surat Al-Hashr to the end of the book
- Collect and study -**

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the faithful Prophet who was sent as a mercy to the worlds, and upon his family and all his companions, and upon those who are guided by their gift until the Day of Judgment.

As for after:

This research came under the title (The narrations contained in the book “The Meanings of the Qur’an” by Al-Farra from Surat Al-Hashr to the end of the book - a collection and a study -) in order to deal with the most important narrations mentioned by Imam Al-Farra’ - may God have mercy on him - in the folds of his book The Meanings of the Qur’an regarding the interpretation of the Qur’anic verses from clarifying the meaning, Or a statement of a ruling, or the reason for the revelation, and the structure of the research consisted of: an introduction, two chapters, and its conclusion: the first chapter included the definition of Imam Al-Farra - may God have mercy on him - and mentioned his personal and scholarly biography, and the definition of his book (The Meanings of the Qur’an), while the second chapter dealt with the narrations contained in Surat Al-Hashr.

Then the letter concluded with a set of results.

الروايات الواردة في كتاب معاني القرآن للفراء (ت ٢٠٧هـ) من سورة الحشر إلى نهاية الكتاب - جمعاً
ودراسة

قيس طه ياسين زهو^a

أ.د. أديب محمد حسن^a

(a) قسم الحديث وعلومه ، كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى أله وأصحابه
أجمعين ، ومن اهتدى بهديتهم إلى يوم الدين. أما بعد:

فقد جاء هذه البحث تحت عنوان (الروايات الواردة في كتاب معاني القرآن للفراء من سورة الحشر إلى
نهاية الكتاب - جمعاً ودراسة-) لآتناول فيها أهم الروايات التي ذكرها الإمام الفراء - رحمه الله - في
ثنايا كتابه معاني القرآن الخاصة بتفسير الآيات القرآنية من توضيح معنى ، أو بيان حكم ، أو سبب
نزول ، وتألفت هيكلية البحث من : مقدمه وفصلين وخاتمه : تتضمن الفصل الأول التعريف بالأمام
الفراء - رحمه الله - وذكر سيرته الشخصية ، والعلمية ، والتعريف بكتابه (معاني القرآن)، أما الفصل
الثاني ، فتناول الروايات الواردة في سورة الحشر.

ثم ختمت الرسالة بمجموعه من النتائج.

الكلمات الدالة: الفراء ، الديلمي ، الكوفي ، العجوة ، اللين.

المقدمة

الحمد لله الذي فتح علينا من بركاته ، وأصلي وأسلم على سيدي محمد وعلى آله، وجميع أصحابه واتباعه.

أما بعد:

فإن من خير العلوم العلم الذي يهتم ببيان كلام الله عز وجل؛ وذلك لأن خير الكلام كلام الله تعالى، ويليه أهمية ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ به عرفنا الحق من الباطل ، وما كان لأحد أن يفهم كلام الله تعالى من غير أن يستسعف برسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد صدق الله العظيم القائل: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (١٧) ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاسْتَمِعْهُ﴾ (١٨) ﴿ثُمَّ إِنِّي عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (١٩) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فَتَسَلَّوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ﴾ (٤٣) ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٤٤) (٢).

وقد جاء كتاب الفراء لينهل من هذا الفضل ألا وهو فضل الاشتغال ببيان معاني كلام الله تعالى، فألف كتابه الذي سماه (معاني القرآن) وأودع فيه كثير من الروايات التي اعتمدها في بيان كلمة أو أية غمض معناها على أهل زمانه ومن بعدهم.

وبعد التحري والاطلاع على ما في المكتبات من طبعات هذا الكتاب لم نجد من خدم هذه الروايات دراسة وتخريجا، فكان لكليتنا المباركة الحظ الأوفر في إقرار مشروع تخريج الروايات التي أوردها الفراء في هذا الكتاب، فكان لي من هذا المشروع نصيبا في تخريج الروايات الواردة من سورة الحشر إلى نهاية الكتاب، لأنال به شهادة الماجستير، فكان عنوان رسالتي (الروايات الواردة في كتاب معاني القرآن للفراء (ت ٢٠٧هـ) من سورة الحشر الى نهاية الكتاب - جمعاً ودراسة -)

أهمية الموضوع

يكن أهمية موضوعنا هذا في جمع الروايات التي اعتمدها الفراء في بيان معاني كلام الله تعالى ودراستها، والحكم عليها، والتي سيعتمد عليها أهل التفسير في فهم كلمات القرآن الكريم، وحتى لا تُحطأ الأفهام، لا بُد من بيان الصحيح منها فيعتمد، وبيان السقيم منها فيترك، وحتى لا يُتقول على الله تعالى ولا يُذهب الى معنى غير مراد.

إذا فإن أهمية وفائدة هذا الموضوع مردوده لأهل التفسير أولاً، ولأهل الحديث ثانياً، ولأهل اللغة ثالثاً.

اسباب اختيار الموضوع

١- حبي في خدمة كتاب الله تعالى و السنة النبوية المطهرة.

(١) سورة القيامة الآية: ١٧-١٩.

(٢) سورة النحل الآية: ٤٣-٤٤.

٢- لا بد من الكتابة في موضوع غير مطروق سابقاً لأنال به شهادة الماجستير فجاء هذا الموضوع ، عسى أن اتحصّل به شهادة الآخرة من خدمة التشريع الإسلامي أولاً، واحصل على الثانية في الدنيا.
٣- العمل على تطبيق ما درسته في مراحل طلب العلم في هذه الكلية المباركة من علوم الحديث، لأنتفع به عملياً ، وأنفع به.

الدراسات السابقة عن الموضوع

بعد البحث والتتبع الدقيق في المكتبات والمنشورات العلمية، وفي الشبكة العالمية (الأنترنت)، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، لم أجد من درس الروايات الواردة لهذا الكتاب.

منهجي في الدراسة:

انتهجت في دراستي للروايات الواردة في كتاب معاني القرآن للفراء منهج أهل الحديث والعلم، فكان كالآتي:

- ١- تتبع الروايات في الجزء المقرر لي وجمعها في موضع واحد للعمل بدراستها.
- ٢- دراسة الروايات المجموعة دراسة علمية حديثة معاصرة.
- ٣- اتبعت الخطوات التي أقرها أهل الحديث في دراستي، من إيراد الروايات سندا وممتنا، وتخريجها من كتب الحديث، ثم دراسة رجال السند وبيان أقوال العلماء فيهم من توثيق أو تضعيف ليتسنى لي الحكم على الرواية بعد بيان الاتصال من عدمه بين الرواة، ولا أحكم على الرواية إلا بعد تتبع جميع الطرق التي جاءت بها فلربما تأتي من طريق غير طريق الفراء يعين في الحكم خصوصاً إذا كانت الرواية ضعيفة، لأنني عملت على الحكم على الرواية تصحيحاً وتضعيفاً، فرب رواية ضعيفة بسند الفراء إلا أنها جاءت صحيحة من طريق آخر، وقد تعلمنا من مشايخنا وأساتذتنا الأفاضل أنه لا يلزم من ضعف السند ضعف المتن، وبالعكس.
- ولا أحكم على الطرق الأخرى من التوابع أو الشواهد إلا إذا كان سند الفراء ضعيف، ولا اتتبع الحكم على جميع الطرق إلا بقدر حاجتي لتقوية سند الفراء، فإنّ جاءت الرواية من طريق أحد الصحيحين توقفت عنده في تصحيح الرواية، ولم أعرج إلى الطرق الأخرى لنفس الرواية.
- ثم نقلت من كتب غريب الحديث ما فيه بيانٌ للفظية غريبة في الرواية، واستعنت بكتب الشروح لبيان المعنى العام للرواية، وختمت بما يستنبط من الرواية من فوائد.
- ٤- وعند ذكر المصدر في الهامش اكتفيت بذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة فقط واستغنيت بذكر بطاقة الكتاب في قائمة المصادر خشية الإطالة .
- ٥- ثم ختمت رسالتي بما توصلت إليه من نتائج من خلال دراستي لهذه الروايات.

خطة البحث:

فقد اقتضى منهج بحثي ان تتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة، وكالاتي:

المقدمة: بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختيار الموضوع والدراسات السابقة ومنهجي في الرسالة وخطة الرسالة، أما الفصل الأول فقد ذكرت فيه ترجمة الإمام الفراء والتعريف بكتابه ، فقد انقسم إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول منه يشمل حياته الشخصية ، وفيه مطلبان ، المطلب الأول بما يتعلق ، بأسمه ، ونسبه ، وكنيته، ولقبه، والمطلب الثاني ، ولادته ووفاته ، أما المبحث الثاني فيشمل حياته العلمية ، وفيه مطلبان ، المطلب الأول بما يتعلق ، بشيوخه وتلاميذه والمطلب الثاني رحلته وطلبه للعلم. أما المبحث الثالث فيشمل التعريف بكتاب معاني القرآن وفيه مطلبان أيضاً ، المطلب الأول بما يتعلق ، نسبة الكتاب إلى الفراء ، والمطلب الثاني، طبعات الكتاب ، وخصصت الفصل الثاني الروايات الواردة في سورة الحشر والممتحنة.

الفصل الأول: ترجمة الإمام الفراء والتعريف بكتابه

المبحث الأول : حياته الشخصية

المطلب الأول :اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه

أولاً: اسمه هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور بن مروان الدَّيْلَمي الكوفي^(١).

ثانياً: نسبه يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور بن مروان الدَّيْلَمي الكوفي، مولى بني أسد من أهل الكوفة^(٢).

ثالثاً: كنيته كُني الفراء بأبي زكريا وابو بكر^(٣).

رابعاً: لقبه لقب يحيى بن زياد بـ(الأسلمي)، و(الدَّيْلَمي) نسبة إلى بلاد الديلم، وشاع لقبه بـ(الفراء) حتى عُرفَ به، قال أبو الفضل الفلّكي: "ولقب بالفراء لأنه كان يفرى الكلام- هكذا قال في كتاب الألقاب"^(٢).

المطلب الثاني: ولادته ووفاته

أولاً : ولادته

ولد الفراء بالكوفة سنة (١٤٤هـ)، وقيل: سنة (١٤٠هـ)، والراجح الأول، لتضافر أكثر الروايات عليه^(٢).

ثانياً: وفاته

مات ببغداد في سنة سبع ومائتين، وقد بلغ ثلاثاً وستين سنة، وقيل: بل مات في طريق مكة، وقال محمد بن يحيى الصولي: وفي سنة سبع ومائتين، مات يحيى بن زياد الفراء النحوي^(٣).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٦/٢٢٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٨/٢٩١.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤/١٥٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠/١٢١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٦/٢٢٤، ومعجم الأديباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لابن عبد الله الرومي الحموي: ٦/٢٨١٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٥٩٠.

وقال الزركلي: "لما مات وجد كتاب سيبويه تحت رأسه، فقيل: إنه كان يتتبع خطاه ويتعمد مخالفته"^(١).

المبحث الثاني: حياته العلمية

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه

تتلمذ الفراء على يد كوكبة من أئمة العربية، ولمعت على يديه كوكبة أخرى تتلمذوا على علمه وأدبه^(١)، وسأذكر أبرز خمسة شيوخ وتلاميذ خشية الاطالة.

أولاً: شيوخه

١- أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأزدي الكوفي، مشهور بكنيته، مقرئ مشهور، توفي سنة (١٩٤هـ)، روى الفراء عنه حروف القراءات، وما نسبته الفراء من القراءات إلى عاصم بن أبي النجود الكوفي (ت: ١٢٧هـ) فهي برواية شعبة^(٢).

٢- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، أبو محمد، أخذ عنه القراءات، توفي سنة (١٦٦هـ)^(٣).

٣- سلام بن سليم الحنفي الكوفي، أبو الأحوص، أخذ عنه الفراء الحديث، توفي سنة (١٧٩هـ)^(٤).

٤- علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي الأسدي الكوفي، أبو الحسن، وهو أبرز من أخذ عنهم، فقد أخذ عنه النحو والغريب والنوادر والقراءات ومعاني القرآن، توفي سنة (١٨٩هـ)^(٥).

٥- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي، أبو محمد، أخذ عنه الفراء الحديث، توفي سنة (١٩٨هـ)^(٦).

ثانياً: تلاميذه

تتلمذ على يد الفراء تلاميذ كثر منهم:

١- سلمة بن عاصم البغدادي، أبو محمد، وهو أشهر من روى عن الفراء، وكان ثقة ثباتاً عالماً حافظاً، وهو راوية الفراء، روى عنه القراء، وروى عنه كتبه كلها ومنها كتاب "معاني القرآن"، وكانت روايته لهذا الكتاب أصح الروايات، ومن مصنفاته: المسلوك في العربية، توفي سنة ٢٠٧هـ^(٧).

(١) الأعلام للزركلي: ٨ / ١٤٦.

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٤ / ٣٢٥، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١ / ٣٢٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤ / ٣٥٥.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ / ٤٤٧، وبغية الوعاة للسيوطي: ٢ / ٣٣٣.

(٤) ينظر: إنباه الرواة لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي: ٤ / ١٥، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: ٢ / ٦٠٥.

(٥) ينظر: مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي: ص ١٢٠، وطبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الأشيبلي: ص ١٢٧.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤ / ١٤٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٨ / ٤٠٠.

(٧) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي: ١٠ / ٢٦١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١١ / ٢١٢، ومراتب النحويين ص ١٤٩، وطبقات النحويين واللغويين: ص ١٣٧.

- ٢- القاسم بن سلام الخزاعي، أبو عبيد، روى عن الفراء الحديث، توفي سنة (٢٢٤هـ)^(١).
- ٣- هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، ابو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال ، توفي سنة (٢٤٣هـ)^(٢).
- ٤- محمد بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي، ويكنى بأبي عبد الله، روى عن الفراء القراءات، توفي سنة (٢٤٩هـ)^(٣).
- ٥- أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى (ت: ٢٧٧هـ) روى القراءة عن الفراء، وهو الذي روى لنا كتاب (معاني القرآن)، فقد كان ملازمًا له^(٤).

المطلب الثاني: رحلاته وطلبه للعلم

رحل الفراء إلى البصرة، فأخذ عن يونس بن حبيب (ت: ١٨٢هـ)، ولقي فيها سيبويه (ت: ١٨٠هـ)^(٥). وقال السيوطي (ت: ٩١١هـ): " كان الفراء شديد المعاش، لا يأكل حتى يمسه الجوع، وجمع ما لا خلفه لابن له شاطر، صاحب سكاكين"^(٦)، ومن مآثر كرمه وزهده أن الفراء كان أكثر مقامه في بغداد، وكان يجمع طوال دهره، فإذا كان آخر السنة خرج إلى الكوفة، فأقام بها أربعين يوما في أهله يفرق بينهم ما جمعه ويبرهم^(٧)، وهذا يبزر ما يذكره المؤرخون من أنه كان شديد طلب المعاش، لا يستريح في بيته^(٨)، وأنه كان لا يأكل حتى يمسه الجوع^(٩)، ونشأ الفراء في الكوفة، وسمع من علمائها ومشايخها، ومن هؤلاء العلماء: (الرؤاسي) الذي حثه على الارتحال إلى بغداد لطلب العلم، فقتال له: " قد خرج الكسائي إلى بغداد، وأنت أسن منه، فجئت إلى بغداد، فرأيت الكسائي فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي، فأجابني بخلاف ما عندي، فغمزت قوماً من علماء الكوفيين كانوا معي، فقال: مالك قد أنكرت! لعلك من أهل الكوفة، فقلت: نعم، فقال: الرؤاسي يقول كذا وكذا، وليس صواباً، وسمعت العرب تقول كذا وكذا، حتى أتى على مسائلي، فلزمته"^(١٠).

وقال الخطيب: "نزل بغداد، وأملى بها كتبه في معاني القرآن، وعلومه"^(١١).

- (١) ينظر: إنباه الرواة لابن يوسف الققطي: ١٣/٣، وبغية الوعاة للسيوطي: ٢٥٣/٢.
- (٢) ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه الأصبهاني: ٣٢٢/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/١١.
- (٣) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري: ١٨٣/٢.
- (٤) ينظر: معجم الأدباء لابن عبد الله الرومي الحموي: ٢٤٢/١١.
- (٥) معجم الأدباء لابن عبد الله الرومي الحموي: ٥٦/١، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: ٢٠٢/١.
- (٦) بغية الوعاة للسيوطي: ٣٣٣/٢.
- (٧) ينظر: الفهرست لابن النديم: ص ٧٣.
- (٨) ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان البرمكي الإربلي: ٢٢٨/٥.
- (٩) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي: ٣٣٣/٢.
- (١٠) ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات، كمال الدين الأنباري: ص ٥١.
- (١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤ / ١٥٤، والفهرست لابن النديم: ص ٩١ - ٩٢.

المبحث الثالث: التعريف بكتاب معاني القرآن

المطلب الأول: نسبة الكتاب إلى الفراء

نسبه إليه الأدنه وي^(١)، وكذلك الزركلي، وقال: "أمله في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً"^(٢).

المطلب الثاني: طبقات الكتاب

وبما وقفت عليها من طبقات الكتاب:

١- طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، وهي التي اعتمدت عليها لرصانتها ووضوحها.

٢- طبعة دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر.

الفصل الثاني: الروايات الواردة في سورة الحشر

قال الفراء: حدثني حبان عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أمر النبي (ﷺ) بقطع النخل كله ذلك اليوم، يعني: (يوم بني النضير) إلا العجوة، قال ابن عباس: فكل شيء من النخل سوى العجوة، هو اللين.

قال الفراء: واحدته: لينة، وفي قراءة عبد الله: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ نَضِيبٍ فَأْتِئْتُمْ فِيهَا فَالْحَرَسُ ﴾. يقول: إلا بأمر الله^(٤).

أولاً: تخريج الرواية

أخرجه ابن أبي شيبه من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس^(٥)، والترمذي، والنسائي، والبخاري، والطحاوي، والطبراني، جميعهم من طريق: حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٦).

(١) طبقات المفسرين للداودي: ص ٢٩.

(٢) الأعلام للزركلي: ١٤٦ / ٨.

(٣) سورة الحشر الآية: ٥.

(٤) معاني القرآن للفراء ٤٧/٣.

(٥) مصنف بن أبي شيبه، كتاب السير، في رخص في التحريق في ارض العدو وغيرها: ٣٨٦/١٨، برقم ٣٥٣٧٠.

(٦) ينظر: الجامع الكبير - سنن الترمذي، ابواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب ومن سورة الحشر: ٣٣١/٥، ت بشار، برقم ٣٣٠٣: وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، والسنن الكبرى للنسائي، كتاب السير، تأويل قول الله جل ثناؤه

﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ ﴾ [الحشر: ٥] ٢١/٨، برقم (٨٥٥٦)، وكتاب التفسير، سورة الحشر، قوله: ﴿ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥]، برقم: (١١٥١٠) مسند البزار، مسند ابن عباس (ﷺ): ٣٣١/١١، برقم ٥١٤١، شرح=

مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله (ﷺ) في قطع المسلمين نخل بني النضير وتحريقها، وفي السبب

الذي فيه نزلت: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ نَضِيبٍ فَأْتِئْتُمْ فِيهَا فَالْحَرَسُ ﴾ [الحشر: ٥] (١٤٣/٣) برقم (١١١١)، والمعجم

الاوسط للطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد: ١٨٦/١، برقم (٥٨٧)، وقال عنه الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي عمرة إلا حفص، تفرد به: عفان.

وللحديث شواهد من طريق ابن عمر والتي رواها البخاري ومسلم في صحيحيهما^(١).

ثانياً: دراسة رجال الأسناد

١- الفراء: سبقت ترجمته في الفصل الأول^(٢).

٢- حبان: هو حبان بن علي العنزي، ابو علي روى عن: مغيرة، والأعمش، روى عنه: أبو الوليد، وأحمد بن يونس، قال ابن معين: "حبان بن علي حديثه ليس بشيء"، وقال الخطيب البغدادي: "كان حبان ضعيفاً"، قال عنه الذهبي: "فقيه صالح لين الحديث"، قال عنه ابن حجر: "ضعيف من الثامنة"، مات سنة ١٧١هـ^(٣).

٣- الكلبي: هو محمد بن السائب، أبو النضر الكلبي روى عن: ابي صالح والشعبي، روى عنه: الثوري، وابن جريج، "سكت عنه الذهبي"، قال عنه ابن حجر: "متهم بالكذب"، مات سنة ١٤٦هـ^(١).

٤- أبو صالح: باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ بنت أبي طالب ابو صالح، روى عن: ابن عباس، وابي هريرة، روى عنه: الكلبي، وسماك، قال عنه الذهبي: "ضعفه البخاري"، قال عنه ابن حجر: "ضعيف مدلس يرسل"، توفي سنة ١٢٤هـ^(١).

٥- ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم_ المعروف بحبر الامة لسعة علمه مات بالطائف سنة (٦٨هـ)، صحابي^(٢).

ثالثاً: الحكم على الرواية

يتبين بعد دراسة رجال الاسناد ان سند الحديث ضعيف جدا ؛ لأنَّ فيه الكلبي وهو متهم بالكذب، وابي صالح مدلس.

واما الرواية بالطرق الأخرى عن ابن عباس، ففيه غرابة وتفرد كما ذكر ذلك الحفاظ، والله اعلم.

ولكن جاءت الرواية بنفس المعنى في صحيحي البخاري ومسلم من طريق ابن عمر^(٣).

فالرواية بسند الفراء ضعيفة، ولكن معناه صحيح.

رابعاً: غريب الحديث

١- (العجوة): وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد من غرس النبي (ﷺ)^(٤)

(١) ينظر: صحيح البخاري ، كتاب المغازي، باب من انتظر حتى تدفن، ٣/ ١٠٤ برقم (٢٣٢٦)، وصحيح مسلم ، كتاب

السير ، باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها ، ٣/ ١٣٦٥ برقم (١٧٤٦) .

(٢) ينظر: الفصل الأول: ص٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٦/ ٣٥٧، والجرح والتعديل- لابن أبي حاتم: ٣/ ٢٧٠، والتقات لابن

حبان: ٦/ ٢٤٠، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٩/ ١٦٦، والكاشف للذهبي: ١/ ٣٠٧، وتقريب التهذيب لابن

حجر: ١/ ١٤٩.

٢- (اللين): أي: نخلة، والنخل كله ما خلا اليرنى والعجوة يسميها أهل المدينة الألوان، وأصل لينة لونة^(٥).

خامساً: شرح الرواية

أي: هذا باب في بيان حكم قطع الشجر والنخيل، ولم يذكر حكمه اكتفاء بما في الرواية، وحكمه أنه يجوز إذا كان القطع لمصلحة مثل إنكاء العدو ونحوه، وروى الترمذي من حديث سعيد بن جبير، رضي الله تعالى عنهما، في قول الله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا ۗ ﴾^(٦)، قال: اللينة النخلة ﴿ وَيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ۗ ﴾

قال: استنزلوهم من حصونهم، قال: وأمرنا بقطع النخل، فحك في صدورهم، قال المسلمون: قد قطعنا بعضاً وتركنا بعضاً فلنسلن رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لنا فيما قطعنا من أجر؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ ۗ ﴾.

ويأتي عن البخاري الآن من حديث ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع، وهي البويرة، وقال الترمذي: وذهب قوم من أهل العلم إلى هذا الحديث ولم يروا بأساً بقطع الأشجار وتخريب الحصون، وكره بعضهم ذلك، وهو قول الأوزاعي.

قال الأوزاعي: نهى أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، أن يقطع شجراً مثمراً أو يخرب عامراً، وعمل بذلك المسلمون بعده، وقال الشافعي: لا بأس بالتحريق في أرض العدو، وقطع الأشجار والثمار^(١). وقال أحمد: وقد يكون في مواضع لا يجدون منه بدا، فأما بالعبث فلا يحرق، وقال إسحاق: التحريق سنة إذا كان إنكاء فيهم، انتهى كلام الترمذي، وذكر بعض أهل العلم أنه صلى الله عليه وسلم، قطع نخيلهم ليغيظهم بذلك، ونزل في ذلك: ﴿ وَيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ۗ ﴾، فكان قطع النخل وعقر الشجر خزيًا لهم، وحكى النووي في شرح مسلم ما حكاه الترمذي عن الشافعي: أنه مذهب الجمهور والأئمة الأربعة^(٢).

وقال ابن بطال: "ذهب طائفة إلى أنه إذا رجي أن يصير البلد للمسلمين فلا بأس أن يترك ثمارهم، فإن قلت: روى النسائي من حديث عبد الله بن حبشي، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار)، وعن عروة مرفوعاً، نحوه مرسلاً، قلت: كان عروة يقطعه من أرضه، ويحمل الحديث على تقدير صحته أنه أراد سدر مكة، وقيل: سدر المدينة، لأنه أنس وظل لمن جاءهما، ولهذا كان عروة يقطعه من أرضه لا أنه كان يقطعه من الأماكن التي يستأنس بها، ولا يستظل الغريب بها هو وبهيئته"^(٣).

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العيني: ١٢ / ١٦٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) ينظر: المصدر السابق نفسه.

وقال "أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع مطابقتها للترجمة ظاهرة، ويوضح الحكم الذي لم يذكر فيها، وهو طرف من حديث طويل قد ذكره في: باب نبش قبور الجاهلية بين أبواب المساجد في كتاب الصلاة"^(١).

تدل الرواية على جواز قطع النخل والتَّحْرِيق والإِثْخَان في العدو^(٢)، وذلك أن من قطع النخل معتقداً بذلك أنه ينكأ في العدو، ويضعف قلبه، ويقطع داره ويجتث أصله، فإنه مقصد بالغ في الصَّلاح، ومن ترك النَّخْل ليعود إلى المسلمين ويبقى لهم، فهو مقصد صالح بالغ في الصَّلاح، ولأن مالها إلى المسلمين فهو لثقتهم بأنَّ الإسلام سيظهر تركها^(٣).

سادساً: ما يستفاد من الرواية

١. إنَّ قطع النَّخِيل إنما كان نكايه في الكفار، فهو كما قيل: "يَغِيظُهُمْ مَا قُطِعَ مِنْ النَّخْلِ"^(٤).
٢. إنَّ معنى قول الحق (ﷻ): ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهَا عَلَىٰ صُلْبِهَا فَيَاذَنَ اللَّهُ ﴾^(٥)، ألوان النخل كلها إلا العجوة^(٦)، وأنَّ الإِذْنَ في الآية مراد به الأمر.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد الانتهاء من دراسة هذا البحث أخص ما نتج لي من فوائد بأمرين:

أولاً. النتائج:

١. الامام الفراء هو: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، من أئمة اللغة ورواة الحديث، وعالم بارز في القراءات، ولد سنة (١٤٤ هـ) وتوفي سنة (٢٠٧ هـ)، وله سند خاص به.
٢. عُرِفَ الإمام الفراء (رحمه الله) بسعة علمه، وتنوع معارفه، وكان بارعاً في شتى العلوم، إماماً متبحراً في التفسير، والحديث، واللغة، وغيرها، وشهد له العلماء بالانتماء والسبق، واختاره الخلفاء معلماً ومرتباً لأولادهم.
٣. عقد مجالس الإملاء، ودرّس بمدارس بغداد، وكان يلقي دروس التفسير في مسجدها الجامع، وعظم الانتفاع به وبآثاره، لا سيما وأنَّه من أبرز علماء اللغة والحديث والقراءات في العهد العباسي، ومن أعلام المفسرين.

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١٦٢-١٦٥.

(٢) (الإِثْخَان): التَّصْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ، وَالْإِثْخَانُ فِي الشَّيْءِ: الْمَبَالِغَةُ فِيهِ وَالْإِكْتَارُ مِنْهُ، وَالْمُرَادُ بِهِ هَاهُنَا: الْمَبَالِغَةُ فِي قَتْلِ الْكُفَّارِ. ٧٧/١٣، (ث خ ن).

(٣) الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين: ١٥٧/٤-١٥٨.

(٤) المغازي، لمحمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، الواقي: ٣٨١/١.

(٥) سورة الحشر الآية: ٥.

(٦) المغازي، لمحمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، الواقي: ٣٨١/١.

٤. ورث الإمام الفراء (رحمه الله) مؤلفات نفيسة، حفظت لنا المكتبات التراثية منها قرابة ثلاثين مؤلفاً، في التفسير، والقراءات، ومشكل اللغة، وغريب الحديث، والتصريف، وغيرها.
٥. تفرّد الإمام الفراء (رحمه الله) في كتابه (معاني القرآن) بأسانيد يرويها عن شيوخه ويشارك فيها الأئمة الحفاظ بشيوخهم ومروياتهم.
٦. كان كتاب (معاني القرآن) كنزاً لغوياً وموسوعة للحديث والتفسير، وجديراً بالبحث والدراسة، ولا يستغني عنه الطلبة والباحثون، لا سيما وأن مؤلفه من العلماء الذين يُشار إليهم في هذا الاختصاص.
٧. امتاز منهج المؤلف في كتابه أنه يذكر الوجوه اللغوية للمفردات القرآنية، ويعضدها برواية الحديث ووجوه القراءات عن الأئمة القراء، ويسرد في كل موضع منها قراءة الصحابة والتابعين، وما اختلف فيه وما أجمع عليه، ويُفصّل أقوال اللغويين فيها، ويُسنِّد إلى كلّ منها ما اعتمد عليه من الدليل والتعليل، ويناقش ذلك بعبارة واضحة وأدب وإنصاف.
٨. رتّب المؤلف كتابه على وفق ترتيب السور القرآنية، ويشرح مفرداتها بالتفصيل.
٩. بعد دراسة الروايات البالغ عددها رواية واحدة، تبين لي ان الرواية ضعيفة جداً، ولكن جاءت الرواية بنفس المعنى في صحيح البخاري ومسلم من طريق ابن عمر.

ثانياً. التوصيات:

١. ضرورة توجيه الطلبة إلى دراسة كتب الأئمة المتقدمين، لينهلوا من علمهم واجتهاداتهم، ويُسهّموا بحمل هذه العلوم الموروثة، ويندرجوا في زمرة العُدول الذين يحملون العلم في كل عصر.
٢. ضرورة توجيه طلاب العلم في مرحلة الدراسات العليا إلى دراسة مؤلفات الأئمة المتقدمين، وخصوصاً مؤلفات الإمام الفراء (رحمه الله)، والعمل الدؤوب من قبل الأساتذة وطلابهم على إخراج مثل هذه النفائس التي تُعنى بعلوم القرآن والحديث، خشيةً من إهدار هذه الكنوز أو تلفها.
٣. على الجامعات الاعتناء بنشر هذه الكتب والرسائل، وإبراز المكانة العلمية لمُصنّفيها من خلال نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وطباعتها والاستفادة منها في المكتبات العامة والخاصة.
- وأخيراً أبتهل إلى الله العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وخدمةً لدينه الحنيف، إنّه خير مأمول، وأكرم مسؤول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: علي محمد الجاوي ، الناشر: دار الجيل، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٣. الإصابة في تمييز الصحابة ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.
٤. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
٥. الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠هـ)، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، ١٤١٧هـ.
٦. إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
٧. الأنساب ، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٨. البداية والنهاية ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان/صيدا.
١٠. تاريخ بغداد ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١١. تذكرة الحفاظ ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنايمز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٢. تقريب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٣. تهذيب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٥. النقات ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
١٦. الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم ، المؤلف : أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، الناشر : دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة بيروت.
١٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٨. الجرح والتعديل ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.
١٩. رجال صحيح مسلم ، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويه (المتوفى: ٤٢٨هـ) ، المحقق: عبد الله الليثي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
٢٠. السنن الكبرى ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.
٢١. سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
٢٢. شرح مشكل الآثار ، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م.
٢٣. الطبقات الكبرى ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٤. طبقات المفسرين للداودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٥. طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مزحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: ٣٧٩هـ)، محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، (١٣١) برقم (٦٠).
٢٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٧. غاية النهاية في طبقات القراء ، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، الناشر: مكتبة ابن تيمية ، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.
٢٨. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٩. الفهرست ، المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ) ، المحقق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
٣٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن - جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣١. الكنى والأسماء ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٣٢. مراتب النحويين، لابي الطيب اللغوي ، تحقيق: عبد الواحد بن علي، محمد أبو الفضل، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، د ط، ١٩٥٥م، (٩٣).
٣٣. المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: فؤاد علي منصور ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٣٤. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) ، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٣٥. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٣٦. المعجم الأوسط ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
٣٧. معجم الصحابة ، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) ، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٣٨. المغازي ، المؤلف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ) ، تحقيق: مارسدن جونس ، الناشر: دار الأعلمي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٩٨٩/١٤٠٩.
٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد الجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٤٠. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) ، المحقق: إبراهيم السامرائي ، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤١. النهاية في غريب الحديث والأثر ، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود مجد الطناحي.

٤٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ،المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر - بيروت.

Sources and references

1. Absorption in the Knowledge of the Companions, the author: Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (deceased: 463 AH), investigator: Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Dar al-Jil, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD .
2. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, author: Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (deceased: 630 AH), investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul Mawgoud, publisher Scientific Books House, Edition: First, Publication Year: 1415 AH - 1994 AD.
3. Injury in distinguishing the Companions, author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH), investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, Edition: First - 1415 AH .
4. Al-Alam, the author: Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), publisher: Dar Al-Ilm for Millions, Edition: Fifteenth - May / May 2002 AD.
5. Disclosure of the Meanings of Authenticity, Yahya bin Muhammad bin Hubaira Al-Zahli Al-Shaibani, Abu Al-Muzaffar, Awn Al-Din (T.: 560 AH), Investigator: Fouad Abdel Moneim Ahmed, Publisher: Dar Al-Watan, 1417 AH.
6. The narrators alerted the grammarians, the author: Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf al-Qifti (deceased: 646 AH), the publisher: the Elementary Library, Beirut, edition: the first, 1424 AH.
7. Genealogy, author: Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (deceased: 562 AH), investigator: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, publisher: The Ottoman Knowledge Department Council, Hyderabad, first edition, 1382 AH - 1962 AD.
8. The Beginning and the End, Author: Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (deceased: 774 AH), investigation: Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD Publication year: 1424 AH / 2003 AD.
9. The Purpose of the Conscientious in the Layers of Linguists and Grammarians, author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Al-Maktaba al-Asriyya - Lebanon / Sidon.
10. History of Baghdad, author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (deceased: 463 AH), investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf, publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: First, 1422 AH - 2002 AD.

11. Tadhkirat al-Hafiz, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut-Lebanon, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
12. Taqreeb Al-Tahdheeb, author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (deceased: 852 AH), investigator: Muhammad Awama, publisher: Dar Al-Rasheed - Syria, Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.
13. Tahdheeb Al-Tahdheeb, author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (deceased: 852 AH), publisher: Department of Systematic Knowledge Press, India, Edition: First Edition, 1326 AH.
14. Refinement of perfection in the names of men, author: Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Qada'i al-Kalbi al-Mazi (deceased: 742 AH), investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400 A.H. - 1980 A.D.
15. Al-Thiqat, author: Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban bin Moaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (deceased: 354 AH), printed with the support of: The Ministry of Education for the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director The Ottoman Encyclopedia, Publisher: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH = 1973.
16. Al-Jami Al-Sahih called Sahih Muslim, author: Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushairi Al-Nisaburi, publisher: Dar Al-Jeel Beirut + Dar Al-Afaq Al-Jadida Beirut.
17. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Sahih Abbreviated from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days = Sahih al-Bukhari, Author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Jaafi, Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Publisher: Dar Touq al-Najat (photographed from al-Sultaniya by adding numbering Muhammad Fouad Abdel-Baqi), first edition, 1422 AH.
18. Al-Jarh wa'l-Ta'deel, author: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handhali, al-Razi ibn Abi Hatim (deceased: 327 AH), publisher: Edition of the Ottoman Knowledge Circle Council - Hyderabad Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut Edition: First, 1271 A.H. 1952 A.D.
19. Rijal Sahih Muslim, author: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr bin Manjwayh (deceased: 428 AH), investigator: Abdullah Al-Laithi, publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut, edition: first, 1407.
20. Al-Sunan al-Kubra, author: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nisa'i (deceased: 303 AH), verified and published his hadiths: Hassan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by: Shuaib al-Arnaout, presented to him by: Abdullah bin Abd al-Muhsin al-Turki, the publisher Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1421 A.H. - 2001 A.D.
21. Biographies of the Flags of the Nobles, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), investigator: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, publisher: Al-Risala Foundation, Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD .
22. Explanation of Mushkil al-Athar, author: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salama al-Azdi al-Hajri al-Masri, known as al-Tahawi (deceased: 321 AH), investigation: Shuaib al-Arnaout, publisher: Al-Risala Foundation, Edition: 1st - 1415 AH, 1494 AD.
23. Al-Tabaqat Al-Kubra, author: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, with loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn Saad (deceased: 230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, Edition: First, 1410 AH -1990 AD.

24. Tabaqat al-Mufasreen by al-Dawoodi, author: Muhammad bin Ali bin Ahmad, Shams al-Din al-Dawoodi al-Maliki (deceased: 945 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut.
25. Layers of grammarians and linguists, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubaid Allah ibn Madhij al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili, Abu Bakr (T.
26. Omdat Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari, author: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaytabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Ayni (deceased: 855 AH), Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.
27. The Goal of the End in the Layers of the Readers, author: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), publisher: Ibn Taymiyyah Library, Edition: Me, I published it for the first time in 1351 AH.
28. The Strangers in the Qur'an and Hadith, Abu Ubaid Ahmed bin Muhammad Al-Harawi (d.: 401 AH), investigation and study by: Ahmed Farid Al-Mazeidi, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Saudi Arabia, 1st edition: 1419 AH - 1999 AD.
29. Al-Fihrist, author: Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraaq al-Baghdadi al-Mu'tazili, known as Ibn al-Nadim (deceased: 438 AH), investigator: Ibrahim Ramadan, publisher: Dar al-Ma'rifah Beirut - Lebanon, Edition: second 1417 AH - 1997 AD.
30. Al-Kashef in knowing who has a narration in the six books, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), investigator: Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr al-Khatib, publisher: Dar al-Qibla for Islamic Culture - Foundation Qur'anic Sciences - Jeddah, First Edition, 1413 AH - 1992 AD.
31. Nicknames and Names, Author: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Nisaburi (deceased: 261 AH), Investigator: Abd Al-Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashgari, Publisher: Deanship of Scientific Research, Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1404 AH / 1984 AD .
32. Ranks of Grammarians, by Abi al-Tayyib al-Lughuji, investigation: Abd al-Wahed bin Ali, Muhammad Abu al-Fadl, Nahdat Misr Library and its printing press, ed., 1955 AD, (93).
33. Al-Mizhar in Language Sciences and its Types, Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), investigator: Fouad Ali Mansour, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1418 AH 1998 AD.
34. Musnad al-Bazzar, published under the name of al-Bahr al-Zakhar, author: Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abd al-Khaleq ibn Khallad ibn Ubaid Allah al-Ataki, known as al-Bazzar (deceased: 292 AH), investigator: Mahfouz al-Rahman Zainallah (verified parts 1 to 9), and Adel Bin Saad (authenticated parts 10 to 17), and Sabri Abd al-Khaleq al-Shafi'i (authenticated part 18), Publisher: Library of Science and Governance - Madinah, Edition: First, (started in 1988 CE and ended in 2009 CE).
35. Lexicon of Writers = Irshad al-Areeb to Knowledge of the Writer, Author: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi (deceased: 626 AH), investigator: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Edition: First, 1414 AH - 1993 AD .
36. The Middle Dictionary, author: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (deceased: 360 AH), investigator: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, publisher: Dar Al-Haramain - Cairo.
37. Lexicon of the Companions, author: Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdulaziz bin al-Marzuban bin Sabur bin Shahenshah al-Baghawi (deceased: 317 AH), investigator: Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Jakni, publisher: Dar al-Bayan Library - Kuwait, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD.
38. Al-Maghazi, author: Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi Al-Aslami, with loyalty, Al-Madani, Abu Abdullah, Al-Waqidi (deceased: 207 AH), investigation: Marsden Jones, publisher: Dar Al-Alamy - Beirut, edition: third - 1409/1989.

39. Balance of moderation in the criticism of men, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, Edition: first, 1382 AH - 1963 AD.
40. Nuzhat al-Alba' fi Tabaqat al-Adaba', author: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (deceased: 577 AH), investigator: Ibrahim al-Samarrai, publisher: Al-Manar Library, Zarqa – Jordan, Edition: Third, 1405 AH - 1985 AD.
41. The End in Gharib Al-Hadith and Athar, the author: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (deceased: 606 AH), Publisher: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, investigation: Taher Ahmed Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi.
42. Deaths of notables and news of sons of time, author: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (deceased: 681 AH), investigator: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sader - Beirut.